٢

فايدة ذكر في التسهيل ان ليس تختص بجواز الاقتصار على اسمها
وحذف خبرها قال الدماميني حكى سيبويه ليس احد اي هنا اهـ
وهي عند الاطلاق خرج نحو ليس خلق الله مثله فهي في
هذا للماضي والاسم ضمير الشان ونحو الا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم فهي في هذا للمستقبل   لنفي الحال اي لانتفا
الحدث في الحال ويرد عليه انه فعل ماض وزمن الفعل الماضي
ماض ويمكن ان يجاب بان مخالفتها لسائر الافعال في الدلالة
على المضي عارض نشا من شبهها الحرف في الجمود وفي المعنى
ماضي يزال احتراز عن زال ماضي يزيل بفتح اوله فانه تام متعد
بمعنى ماز وعن زال ماضي يزول فانه تام قاصر بمعنى انتقل
وذهب ومصدر الاول الزيل ومصدر الثاني الزوال ولا مصدر
للناقصة ووزن الناقصة فعل بكسر العين ووزن
غيرها فعل بفتحها كما في التصريح وغيره   وفتي بتثليث
التاء وافتا هع   ومعنى الاربعة اي مع النفي على
ما يقتضيه الحال اي ملازمة جارية على ما يقتضيه
الكلام من الملازمة مدة قبول المخبر عنه للخبر سواء دام بدوامه
نحو ما زال زيد ازرق العينين ما زال الله محسنا او لا نحو ما زال
زيد ضاحكا   وهذه الاربعة اي موادها فائدة
ما قيل ان هذه الاربعة افعال ماضية والنهي لا يدخل على
الماضي   الا بشرط الخ لان المقصود من الجملة الاثبات
والاربعة متضمنة للنفي ونفي النفي اثبات   والمراد
به النهي والدعا ظاهر اطلاقه الدعا عدم تقييده بلا وهو
المتجه عندي وان نقل المصرح عن الارتشاف تقييده هـ

بلا

٤٤١

بلا فيد خلاصة قول الشاعر لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال
بناء على ورود لن للدعا كما في البيت ووجه ذلك عدم تحقق حصول
الفعل في كل قبل ومثلهما الاستفهام الانكاري   ليس ينفك
الخ ليس اما مهملة واما عاملة اسمها ضمير الشان وجملة ينفك
الخ خبرها وكل اسم ينفك وذا اغنى خبرها مقدما كما قاله زكريا
ولا يصح ان يكون كل اسم ليس مؤخرا لان الكلام عليه من باب
سلب العموم والقصد عموم السلب فتامل   يبين اسم حرف
لمبتدا محذوف اي قسمي او هو المبتدا او المحذوف الخ عموم السلب
فتامل والا ومال جمع وملل وهو العضو   معها اي مع الافعال
الاربعة   الا في القسم اي يشترط كون الفعل مضارعا
والنافي لا كما في التصريح وغيره   منتطقا مجيدا اي صاحب
نطاق وجواد وهما خبر لا ابرح بناء على الراجح من جواز تعدد
الخبر في هذا الباب او الثاني نعت للاول بناء على مقابله   مية
قال في التصريح هو اسم امراة وليس ترخيم مية كما قد
يتوهم اهـ وكانه قصد الرد على العيني في قوله ومي ترخيم
مية اهـ وقوله على البلا اي معه وهو بكسر الباء من بلي الثوب
كرضي اذا صار خلقا والجرعا ارض ذات رمل مستوية لا
تنبت شيا والقطر المطر والمنهل المنسكب والمراد
الانهلال الغير المضر بقرينة الدعا للطلل فلا اعتراض   دام
اي الناقصة اما التامة كما في دامت السموات والارض فلا
تعمل العمل المذكور   الظرفية اما لو كانت مصدرية فقط
فلا تعمل العمل المذكور نحو يعجبني ما دمت صحيحا اي دوامك
صحيحا فدام تامة بمعنى بقي وصحيحا حال ولا نحو خبر الظرفية
بدون المصدرية   كاعط الخ اي كاعط المحتاج درهما
ما دمت مصيبا له ففي الكلام تقديم وتاخير وحذف
ما دمت اصله دومت بضم الواو لنقله من باب فعل

Copyright © King Saud University